

مستوى العافية تبعاً لمقياس العوامل الخمسة للعافية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من البالغين في الأردن

عادل جورج طنوس*

شيماء محمد عويضة

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء مستوى العافية تبعاً لمقياس العوامل الخمسة للعافية وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس والعمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والحالة الوظيفية) لدى عينة من البالغين في الأردن، وتمثل مجتمع الدراسة الحالية في الأردن البالغين الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تكونت عينة الدراسة من 479 شخصاً بالغاً غاليبيتهم من الإناث، تطوعوا للمشاركة في الدراسة عبر الشبكة العنكبوتية، متوسط عمر أفراد عينة الدراسة (34) عاماً، غاليبيتهم من المتزوجين، والحاصلين على درجة البكالوريوس، ونصفهم من الموظفين بدوام كامل أو جزئي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس العوامل الخمسة للعافية والتحقق من خصائصه السيكومترية؛ وقد بلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.94)، ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية (0.82)، أما معاملات الارتباط بين الأبعاد والعوامل الفرعية فتراوح قيمتها بين (0.38-0.91)، وتم إعادة توزيع الفقرات بناء على نتائج التحليل العاملي للمقياس.

أظهرت نتائج الدراسة تمتع أفراد عينة الدراسة بمستوى فوق المتوسط من العافية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.5 \geq \alpha$) في مستوى العافية وفقاً لمتغير الحالة الوظيفية حيث تمتع المتقاعدون بمستوى أعلى من العافية. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.5$) في أبعاد العافية تبعاً لمتغيرات الجنس، والعمر، والحالة الوظيفية، والحالة الاجتماعية، فأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الذات الأساسية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، ووجود فروق في بعدي الذات الجسمية والذات التكيفية لصالح الفئة العمرية (35-45 عاماً)، أما الحالة الوظيفية؛ فقد تمتع المتقاعدون بمستوى أعلى في بعدي الذات الجسمية والذات الإبداعية، وكان المتزوجون أعلى مستوى على بعد الذات الاجتماعية، في حين أن غير المتزوجين تمتعوا بمستوى أعلى في بعد الذات التكيفية. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.5$) تعزى لآثار المستوى التعليمي. وأوصت نتائج الدراسة بتطوير برامج إرشادية متخصصة في التعامل مع الضغوط وتبني معتقدات واقعية حول الزواج للمقبلين على الزواج.

الكلمات المفتاحية :

مقياس العوامل الخمسة للعافية، نموذج الذات المتكاملة للعافية، العافية.